1592 - صدق رسول الله صلى الله عليه وسلّم .

قال في المقاصد هو كلام يقوله كثير من العامة عقب قول المؤذن في الصبح " الصلاة خير من النوم " وهو صحيح بالنظر لكونه صلى الله عليه وسلّم أقر بلال على قوله " الصلاة خير من النوم " كما بينت ذلك في " القول المألوف " بل ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلّم أمر أبا محذورة بقوله ذلك ولذا كان استحباب قوله وجها لكن الراجح استحباب قوله " صدقت وبررت " فقط .

وقال القاري : " صدق رسول الله " ليس له أصل وكذا قولهم عند قول المؤذن " الصلاة خير من النوم " : " صدقت وبررت وبالحق نطقت " استحبه الشافعية قال الدميري وادعى ابن الرفعة أن خبرا ورد فيه لا يعرف قائله انتهى .

وقال ابن الملقن في تخريج أحاديث الرافعي : لم أقف عليه في كتب الحديث .

وقال الحافظ ابن حجر : لا أصل له . انتهى .

وقال ابن حجر المكي في التحفة : وقول ابن الرفعة لخبر فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلّم انتهى .

وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الدميري على ابن الرفعة بأن " من حفظ حجة على من لم يحفظ " . انتهى . وفيه إشارة إلى اختياره استحبابه فتأمل .

وقال النجم في " صدقت وبررت " : لا أصل لذلك في الأثر . قال : وكذلك قول كثير من العوام للمؤذن مطلقا صدقت يا ذاكر الله في كل وقت : لا أصل له فاعرفه